

# روافد

ملاحق نصف شهري

تصدره جريدة  بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي



6



عرض الكتاب  
ومؤسسات التعليم العالي

5



وضع الدول المعنية  
بالمقانون الدولي

2



وزيرة التعليم العالي  
جنوب إفريقيا



د. راوية بنت سعود البوسعيدية

## مركز للتعليم الإلكتروني

أصدرت معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي قراراً بتشكيل اللجنة الفنية لمتابعة إنشاء مركز التعليم الإلكتروني بكليات التربية وتضم كلاً من راندل آرثر خبير بحوث ودراسات بالمديرية العامة للكليات التربية رئيساً وعضوية كل من الدكتور حمود بن ناصر الهاشمي عميد كلية صور وروبرت كريج من المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة واندريا هال من مركز تقنيات التعليم بجامعة السلطان قابوس.

وقال الدكتور حمود بن ناصر الهاشمي: إن إنشاء مركز التعليم الإلكتروني في كليات التربية هدفه الإشراف الفني والإداري على نظام إدارة التعلم والذي أصبح يستخدم في معظم مؤسسات التعليم العالي ويمكن تطبيقه والاستفادة منه كحل تفني لدعم أنشطة العملية التعليمية والتعلمية في حرم كليات العلوم التطبيقية أو خارجها باستخدام الشبكة الداخلية أو شبكة الإنترنت وغيرها من وسائل الاتصال المتعددة وباعتماد أسلوب التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة المدرس.

وأضاف أن المركز سيعمل على إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب والتغلب على عوائق المكان والزمان، وتقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل والاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية وغيرها من العوامل التي تقف في وجه تطوير التعليم.

## اتفاقية تعاون علمي وتقنولوجي مع جنوب أفريقيا توقيعها وزيرة التعليم العالي

مدیرة دائرة البعثات الخارجية بالوكالة و محمد بن راشد المعمری مدیر دائرة الاحتیاجات التعليمیة و يحيی بن مبارک العامری منسق معالی وزیرة التعليم العالی . وستقوم معالی الوزیرة باجراء المباحثات و الاجتماعات مع المسؤولین في جنوب افريقيا بالإضافة إلى زيارة جامعة بربتوريا و زيارة معهد العلوم و زيارة جامعة ويستون کاب و زيارة جامعة کوازولو نتال و زيارة معهد دوربان للتكنولوجیا بالإضافة إلى زيارة المعالم التاریخیة و السیاحیة في جنوب افريقيا.

غادرت معالی الدكتورة راوية بنت سعود البوسعیدية مؤخراً السلطنة متوجهة إلى جنوب افريقيا في زيارة تستمر لعدة أيام و تأتي هذه الزيارة لتوقيع اتفاقية التعاون العلمي والتكنولوجي وزيارة بعض مؤسسات التعليم العالی الخاصة و مجالس البحث العلمي، ويرافق معالی الوزیرة سعود بن محمد التمامي مستشار ووزیر التعليم العالی للعلاقات الدوليیة و الدكتور عامر بن علي الرواس نائب رئيس جامعة السلطان قابوس للدراسات العليا والبحث العلمي ومريم بنت خلیفة الخصیبیة

## اختمام البطولة الرياضية الثامنة للكليات



التربيه بعيري على المركز الثاني واحتلت المركز الثالث كلية التربية بصحار.

كما تضمنت الفعالية مسابقات في ألعاب القوى وقد احتلت كلية التربية بصحار صدارة المجموعات في عمومي ألعاب القوى وقد نال جائزه الطالب المتميز في البطولة تقنياً وأخلاقياً الطالب غدير الزرعی من كلية التربية بعسير.

الجدیر بالذكر أن البطولة الرياضية للكليات التربية هي ظاهرة سنوية تنظمها دائرة شؤون الطلاب بالمديرية العامة للكليات التربية تلتقي فيها كليات التربية الست وبعض المنتخبات الأخرى كالجامعة وبعض الكليات الخاصة.

اختتمت الأسبوع الماضي بمجمع السلطان قابوس الرياضي في بوشر مسابقات البطولة الرياضية الثامنة للكليات التربية وذلك تحت رعاية المهندس جیب بن عبدالنبي مکی وبحضور الدكتور حمود بن علي العلوی نائب مدير عام كليات التربية.

وحافت كلية التربية بصلةة المركز الأول وكأس المسابقة في مسابقة كرة القدم واحتلت كلية الطائرة بنزوى المركز الثاني، وفي مسابقة الكرة الطائرة فازت كلية التربية بصحار بالمركز الأول فيما احتلت كلية التربية بنزوى مركز الوصيف وفي كرة التنس حصلت كلية التربية بصلةة على المركز الاول في حين حصلت كلية

## اق الأدب «صحار نموذجاً»

عد سوق صحار الأدبية من أبرز الفعاليات شطة التي تقيمها كلية التربية بصحار حيث إن السوق تجمع صنوف الأدب والفكر في حلقات بطة في النهج والسياق كما أن هذا الاسم يعيدتنا إلى الوراء ويدركنا بالأسواق الأدبية التي تقام طننا العربي كسوق عكاظ وغيرة من الأسواق شهتها ساحة الوطن العربي وسطرها بأحرف هب والتي رسمت نتجها ومعطياتها في الذاكرة ية لدى متبعي الأدب العربي القديم وإقامة سوق مار الأدبية تعد إحياء وتجديدا للأدب والفكر في المشرق والمشرف على الصعيدين المحلي لمي. كما أنها نموذج ثقافي فريد يحتذى وهي تثير دروب الباحثين والدارسين ومحبي الأدب بهم في الشكل والتقديم حيث إن إقامة هذه السوق الفرصة للتعرف على آخر اتجاهات الشعراء من ر الفصيح والنبطي وأخر اتجاهات المؤلفين من مص والروايات كما تتيح الفرصة للتعرف على أهل الجديدة لكتاب وشعراء جدد من داخل السلطنة.

لما تبث روح التنافس لدى الأدباء لإظهار أجمل ما متوجد به قريحتهم الأدبية كما أنها تعد ملوك الأدباء والشعراء والمفكرين من خلال حلقات النقاش التي تقام ضمن فعاليات السوق الأدبية مف خبابيا وجمال الأعمال الأدبية بقبو بها تلة.

ذا فسوق صحار الأدبية معين يروي كل متطفل بـ ويشبع النهم الأدبي والفكري ويثير الفنانين بـ العبارات وجمال المعنى فيستلهون صوراً وبن عن تقاصيلها من خلال لوحاتهم الفنية أو ز عمل يظهر إبداع وروعة الفكر المستهم من ، الأدبي الذي ترسخ في ذاكرة الفنان وهذا بدوره على تحريك الملوكات الإبداعية التي يتمتع بها وطننا العربي .

سوق صحار سينفونية يترنم بها كل من يتذوق ، فيها عبق الماضي وجمال الحاضر وفيها أصالة سارة المعاصرة التي نحيا بها ويتوارثها الأجيال بعد جيل متمسكين بالقيم والعادات والترااث أفة العربية من خلال إقامة هذه السوق أو غيرها المحافظ الأدبية التي تعكس مدى الاهتمام ظا على الأدب ومدى إقبال الأجيال الحديثة .

حيه شكر وعرفان لكل الجهود المبذولة لإظهار السوق الأدبية بالظهور الرائع والمشرف .

■ مروان بن علي المعمري  
كلية التربية بصحار

## ادارة الموارد البشرية بمؤسسات التعليم العالي

### ندوة إقليمية بكلية التربية بصلالة

ومن أهم فعاليات الندوة محاضرات رئيسstan يلقى إداحتها اليوم سعادة سالم بن ناصر المسكري الأمين العام لمجلس التعليم العالي، وعنوانها دراسة لاراتقاء بالمستوى التعليمي والمعيشي لأسر الضمان الاجتماعي في سلطنة عمان. يبرز فيها المتحدث اهتمام مجلس التعليم العالي بفئة من أبناء أسر الضمان الاجتماعي؛ بهدف تحسين مستواهم المعيشي من خلال تأهيلهم تعليماً وتقنياً؛ لاراتقاء بمستوى الدخل لدى هذه الأسر، كما يلقى يوم غد أ.د/ خليف الطراوونه نائب رئيس جامعة مؤته بالمملكة الأردنية الهاشمية محاضرة بعنوان معايير ضبط جودة التعليم العالي. ويقدم المحاضر في هذا التقرير ملخصاً لمحاور ضبط الجودة المقترحة في جامعة مؤته وهي مستندة إلى المحاور المطبقة من قبل وكالة الجودة البريطانية.

ومواجهة مشكلاته الحياتية والتمكن من حلها بنفسه. وتتضمن الندوة ستة محاضر رئيسية تواكب التطورات المشهودة بدول العالم المتقدم، وهي التخطيط والإدارة للموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي واستراتيجية التعاون الخليجي ومتطلبات التخطيط الاستراتيجي الماديه والمعرفية في مؤسسات التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي مقارنة مع تجارب مؤسسات التعليم العالي في بعض الدول والاستثمار وعلاقته بمخرجات مؤسسات التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي ودور المرأة في مؤسسات التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي ودور البحث العلمي في تطوير التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي.

تنطلق اليوم بكلية التربية بصلالة فعاليات الندوة الإقليمية لإدارة الموارد البشرية ومتطلبات الارتفاع بمجلس التعاون الخليجي، ويشترك في الندوة سبعون فرداً من لهم دراسات واهتمامات بموضوع الندوة، منهم خمسون باحثاً مشاركون بأوراق عمل أو دراسات، وعشرون باحثاً مشتركون بدون أوراق عمل أو دراسات. ووصل إجمالي عدد أوراق العمل والدراسات إحدى وأربعين ورقة عمل ودراسة. وتأتي أهمية الكلية للمتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة في شتى مجالات الحياة وهو ما أطلق عليها البعض الموجة الثالثة (ميزيج من التقديم التكنولوجي والشورة المعلوماتية الفائقة معاً) لعدد من التحديات أحدها إعداد جيل من الأفراد يتمس بمواصفات الجودة الشاملة قادراً على الاستفادة من هذه المستحدثات ومواجهتها



في صناعة التكنولوجيا ثم ختم البحث بمجموعة من التوصيات المهمة وفتحت في نهاية اللقاء فرصة للمداخلات والاستفسارات حيث تفاعل الحضور مع مقدمي الورقة وقدمت مجموعة من الملاحظات والإضافات القيمة على أمل أن يلقى هذا الموضوع المهم العناية البالغة من الباحثين والمهتمين في مختلف المجالات.

المعلومات في المجتمعات العربية والصعوبات التي تواجهها ومدى تطبيقها في مختلف المجالات العلمية والصناعية والزراعية والصحية والخدمات التي تقدم للجمهور في ظل الحكومة الإلكترونية وعرضت الورقة تجربة السلطنة في تطبيق التكنولوجيا في المجالات المختلفة ومدى استيعاب اللغة العربية للتنمية وتكنولوجيا

### لقاء حول تكنولوجيا المعلومات وتنمية المجتمعات

نظمت دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي مؤخراً اللقاء علمياً لعرض الورقة البحثية المقدمة للمؤتمر الدولي الثالث لكليات العلوم الاجتماعية بدولة الكويت بعنوان «تكنولوجيا المعلومات وتنمية المجتمعات العربية الواقع والطموح» للباحثين وفاء بنت محمد الكندية وماجد بن مسعود الزيداني أخصائي بمركز مصادر التعلم بكلية التربية بعيري وحضر اللقاء الدكتور محمد بن سليمان البندرى مدير عام كليات التربية والدكتور محمد الشيخ مساعد عميد كلية التربية بعيري ومجموعة من المتخصصين. وتعرضت الورقة لمجموعة من المحاور حول التنمية وتكنولوجيا

## البحث العلمي وطبيعة العلم ٢-٦



د. علاء الدين علي

بها المعرفة العلمية وما يوجد من دلالات في عملية الاستنتاج بالنسبة لوضع المعرفي وحدوده، ومن غير ذلك فإن كل ما يمكن أن يأمله الطلبة جميعهم هو أن يتوصلوا بالمعرفة بلا سياق. والسياق ضروري للطلبة حتى يفهموا ما تعنيه المعرفة. وباختصار فإن عدم وجود سياق يساوي لعب مبارأة للشطرنج دون معرفة بقواعد المباراة. وما لم يستطع الطلبة استنتاج المعرفة العلمية التي يكتسبونها، لن يكون هناك إلا أدنى أمل في أنهم سيتمكنون من استخدام معرفتهم لاتخاذ قرارات متوردة.

و واستطعنا عبر السنوات أن ندرك أن الطلبة لا يمكنهم أن يتعلموا تعلمًا له معنى من القوائم الطويلة من المصطلحات والمفردات والحقائق التي تقبل بالتفكير. كما أدركنا أيضًا كيف أن من المعقول أن نحاول تركيز مجدهاتنا التعليمية في موضوعات بحث / مفاهيم أقل عدداً وأكثر توحيداً. إلا أنها مازلتنا نواصل الفشل في أن نوفر للطلبة أهم موضوعين تنظيميين بين كل الموضوعات الأخرى وهم طبيعة العلم والبحث العلمي. ويساوي هذا التوقع أن نفترض أن الأفراد سيتوصلون إلى فهم ميكانيكية التنفس بمجرد التنفس. ومن الواضح أن الأمر ليس هكذا. ولا ريب أن أداء العلم فيه البداية إلا أن الطلبة يحتاجون إلى التفكير فيما يفعلونه. وهو يتعاظرون إلى الاشتراك في المناوشات عن السبب في أن الأبحاث العلمية يتم تصديقها بطرق معينة. ويحتاج الطلبة إلى أن ينافسوا الافتراضات التي توجد متصلة في أي بحث علمي وما لهذه الافتراضات من دلالات بالنسبة للنتائج. كما يحتاج الطلبة إلى أن ينافسوا أن العلم إنما يؤديه بشر وأن ينافسوا دلالات ذلك بالنسبة لما ينتج من معرفة. ومن اللازم تناول طبيعة العلم والبحث العلمي بطريقة صريحة خلال التدريس العلمي. فمن اللازم أن يكون لهذين الأمرين وضع مساواً لوضع مادة موضوع البحث التقليدية. وبدون وبالتالي فإن التطور لا يمكن أن يكون نظرية علمية مصادقية. ويشعر الكثيرون بأن هذه المشكلة تتشكل على الأقل جزئياً نتيجة فهم الجمهور الغاضب للبحث العلمي والنظرية العلمية. ينبغي أن توضح لنا هذه الأمثلة القليلة أن فهم طبيعة العلم والبحث العلمي توفر الإطار الإرشادي والسياق للمعرفة العلمية. فلا بد من وجود فهم للطريقة التي تستخرج

**نظراً** لأهمية موضوع البحث العلمي وعلاقته الوثيقة بفهم طبيعة العلم أحببت أن أجـ. ليـدرـمانـ منـ كـتابـ «ـتـعلمـ الـعـلمـ فـيـ الـقـرنـ الـحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ» لمجموعة من الباحثـينـ وـرـجـالـ الـعـلمـ الـمـرـمـوقـينـ وـالـذـيـ كـتبـ اـحـتـفـاءـ وـتـمجـيدـاـ لـدـكـتـورـ لـيـونـ مـاـكـسـ لـيـدرـمانـ كـهـدـيـةـ عـيـدـ مـيـلـادـ فـيـ عـيـدـ مـيـلـادـ الـثـمـانـيـنـ وـالـذـيـ تـرـجـمـهـ لـعـرـبـيـةـ دـكـتـورـ مـصـطـضـيـ إـبرـاهـيـمـ فـهـمـيـ. هذهـ المـقـاـلـةـ الـهـامـةـ فـيـ نـظـرـ الـمـتـرـجـمـ وـنـظـرـيـ تـعـدـ وـثـيقـةـ تـعـلـيمـيـةـ مـهـمـةـ تـتـنـاوـلـ أـهـمـيـةـ مـعـرـفـةـ الـطـلـبـةـ عـنـ طـبـيـعـةـ الـعـلـمـ وـالـبـحـثـ الـعـلـمـ أـثـنـاءـ درـاسـتـهـمـ لـمـوـضـعـ الـعـلـمـ.

### توجيه أوجه الفهم الوظيفية لطبيعة العلم

هـذاـ وـقدـ تـوـصـلـنـاـ إـلـىـ أـنـ إـصـلـاحـاتـ تـعـلـيمـ الـعـلـمـ حـالـيـاـ وـفـيـ الـمـاضـيـ قـدـ أـسـاءـتـ مـعـالـجـةـ طـبـيـعـةـ الـعـلـمـ وـالـبـحـثـ الـعـلـمـ. فـقـدـ ظـلـ مـنـ الـمـفـرـضـ أنـ الـمـدـرـسـيـنـ يـفـهـمـونـ هـذـيـنـ الـجـانـبـيـنـ الـمـهـمـيـنـ مـنـ الـعـلـمـ وـلـمـ يـخـطـطـ أـوـ يـوـفـرـ لـذـلـكـ إـلـاـ القـلـيلـ مـنـ التـتـيمـةـ الـمـهـنـيـةـ. وـهـنـاكـ خـطـاـءـ إـضافـيـ خـطـيـرـ فـيـ شـتـىـ تـنـاوـلـ إـصـلـاحـ الـعـلـمـ وـالـبـحـثـ الـعـلـمـ. تـدـرـيـسـ طـبـيـعـةـ الـعـلـمـ وـالـبـحـثـ الـعـلـمـ. وـهـذـاـ الخـطاـءـ لـأـهـمـيـةـ طـبـيـعـةـ الـعـلـمـ وـالـبـحـثـ الـعـلـمـ كـتـنـاجـ تعـلـيمـ الـعـلـمـ مـهـمـ. هـنـاكـ طـرـيقـتـانـ عـامـتـانـ لـلـتـنـاوـلـ دـعـتـ إـلـيـهـمـ الـوـثـائقـ الـإـصـلـاحـيـةـ وـأـدـبـيـاتـ الـعـلـمـ لـتـعـزـيزـ أـوجـهـ فـهـمـ طـبـيـعـةـ الـعـلـمـ وـأـوـ الـبـحـثـ الـعـلـمـ عـنـ الـمـدـرـسـيـنـ. وـأـوـلـ طـرـيقـةـ تـنـاوـلـ سـنـصـنـفـهـاـ هـنـاـ عـلـىـ أـنـهـاـ طـرـيقـةـ الـضـمـنـيـةـ وـتـطـلـرـ أـنـ الـطـلـبـةـ عـنـدـمـاـ يـؤـدـونـ الـعـلـمـ سـيـصـلـوـنـ إـلـىـ فـهـمـ طـبـيـعـةـ الـعـلـمـ وـالـبـحـثـ الـعـلـمـ. وـقـدـ اـتـخـذـتـ مـعـظـمـ الـمـنـاهـجـ الـدـرـاسـيـةـ فـيـ سـيـنـيـاتـ وـسـيـعـيـاتـ الـقـرـنـ الـمـعـشـرـيـنـ هـذـهـ الـطـرـيقـةـ الـتـيـ تـؤـكـدـ عـلـىـ الـمـارـاسـةـ الـعـلـمـيـةـ وـالـأـشـنـطـةـ الـمـؤـسـسـةـ عـلـىـ الـبـحـثـ. وـأـوـلـ دـلـتـ وـأـوـ التـدـرـيـبـ عـلـىـ مـهـارـاتـ الـمـعـالـجـةـ. وـقـدـ دـلـتـ الـدـرـاسـاتـ الـبـحـثـيـةـ عـلـىـ أـنـ طـرـيقـةـ الـتـنـاوـلـ الـضـمـنـيـةـ لـيـسـ فـعـالـةـ فـيـ تـعـزـيزـ أـوجـهـ فـهـمـ الـعـلـمـ أـوـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ عـنـ الـطـلـبـةـ وـالـمـدـرـسـيـنـ. وـطـرـيقـةـ الـتـنـاوـلـ الـثـانـيـةـ هـيـ طـرـيقـةـ أـوـصـتـ بـهـاـ بـشـدـةـ الـمـعـايـرـ الـقـوـيـةـ لـتـعـلـيمـ الـعـلـمـ)ـ وـتـطـلـرـ أـنـ إـدـماـجـ تـارـيـخـ الـعـلـمـ فـيـ تـدـرـيـسـ الـعـلـمـ يـمـكـنـ أـنـ يـفـدـيـ فـيـ الـارـتـقاءـ بـوـجـهـاتـ نـظـرـ الـطـلـبـةـ عـنـ طـبـيـعـةـ الـعـلـمـ. عـلـىـ أـنـ إـسـتـعـرـاضـ الـمـحاـواـلـاتـ الـتـيـ تـهـدـيـ إـلـىـ تـأـكـيدـ تـأـثـيرـ إـدـماـجـ تـارـيـخـ الـعـلـمـ فـيـ تـدـرـيـسـ الـعـلـمـ تـدـلـ عـلـىـ أـنـ الـبـرـاهـيـنـ عـلـىـ فـعـالـيـةـ طـرـيقـةـ الـتـنـاوـلـ الـتـارـيـخـيـةـ هـيـ فـيـ أـفـضـلـ الـأـحـوـالـ غـيرـ حـاسـمـةـ. وـقـدـ دـلـ بـحـثـ لـعـبدـ الـخـالـقـ ١٩٩٨ـ فـيـ زـمـنـ جـدـ قـرـيبـ عـلـىـ أـنـ الـمـقـرـراتـ الـخـاصـةـ فـيـ الـتـارـيـخـ وـفـلـسـفـةـ الـعـلـمـ لـيـسـ لـهـاـ إـلـاـ تـأـثـيرـ قـلـيلـ فـيـ أـوجـهـ فـهـمـ الـطـلـبـةـ لـطـبـيـعـةـ الـعـلـمـ وـالـبـحـثـ الـعـلـمـيـ. هـنـاكـ طـرـيقـةـ تـنـاوـلـ بـدـيـلـةـ لـهـاتـيـنـ الـطـرـيقـيـتـيـنـ الـلـتـيـ يـرـدـ ذـكـرـهـماـ كـثـيرـاـ فـيـ إـصـلـاحـاتـ وـتـرـىـ هـذـهـ الـطـرـيقـةـ أـنـ أـهـدـافـ الـارـتـقاءـ بـوـجـهـاتـ نـظـرـ الـطـلـبـةـ عـنـ الـمـسـعـىـ الـعـلـمـيـ يـنـبـغـيـ أـنـ يـخـطـطـ لهاـ بـدـلاـ مـنـ أـنـ تـنـوـعـ مـنـ ظـهـورـهاـ كـنـتـيـجـةـ جـانـبـيـةـ أـوـ نـتـاجـ ثـانـيـوـيـ لـلـطـرـائقـ الـمـخـلـفـةـ لـلـتـنـاوـلـ بـأـنـهـاـ تـدـرـيـسـ الـعـلـمـ. تـوـصـفـ هـذـهـ الـطـرـيقـةـ لـلـتـنـاوـلـ بـأـنـهـاـ الـطـرـيقـةـ الـصـرـيـحـةـ/ـالـتـائـمـلـيـةـ وـتـسـتـخـدـمـ تـدـرـيـبـاتـ تـوـجـهـ تـجـاهـ النـوـاحـيـ الـمـخـلـفـةـ مـنـ طـبـيـعـةـ الـعـلـمـ أـوـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ وـتـسـتـخـدـمـ عـنـاصـرـ مـنـ تـارـيـخـ وـفـلـسـفـةـ الـعـلـمـ لـلـارـتـقاءـ بـوـجـهـاتـ نـظـرـ دـارـسـيـ طـبـيـعـةـ الـعـلـمـ. وـبـصـفـةـ عـامـةـ نـجـدـ أـنـ طـرـيقـةـ الـتـنـاوـلـ هـذـهـ أـكـثـرـ فـعـالـيـةـ فـيـ مـسـاعـدـةـ الـمـدـرـسـيـنـ لـلـتـوـصـلـ إـلـىـ الـارـتـقاءـ بـأـوجـهـ فـهـمـ لـطـبـيـعـةـ الـعـلـمـ وـالـبـحـثـ الـعـلـمـيـ. وـلـاـ يـسـعـنـاـ هـنـاـ إـلـاـ

## الدكتوراه لباحث عمانى

## بع الدول المعنية بالقانون الدولي المعاصر



د. سعيد المشيخي

الاتفاقات الدولية وخرق القواعد الأممية في القانون الدولي.

## نتائج ووصيات البحث

وأكّد الدكتور المشيخي على أهمية الدراسة في إمكانية استخدامها في عملية تطوير قواعد القانون الدولي وعلى المستوى النظري يمكن أن تقدم كمفترج للجنة القانون الدولي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة لدراسة أهمية دور موضوع الدراسة في عملية تطوير وتعديل القانون الدولي، كما أنتي أعتقد بأن الدراسة ستكون كمرجع علمي مفيد للباحثين والأكاديميين في القانون وطلبة خريجي الكليات القانونية والشرعية ورجال السلك الدبلوماسي.

كما أن الدراسة ستساعد ممثلي الدول النامية في حماية مصالح بلدانهم في مختلف مجالات العلاقات الدولية. وستسهم هذه الدراسة في بروز عملية تشكيل فرع جديد في القانون الدولي يسمى وضع الدول المعنية بالقانون الدولي المعاصر وهو عبارة عن فرع يتضمن قواعد قانونية متعددة ومتراقبة مع كافة فروع القانون الدولي المعاصر، وقد أكدت هذه الدراسة أن فرع الدول المعنية بالقانون الدولي المعاصر يختلف عن غيره من فروع القانون الدولي في توضيح خاصية المصالح فمثلاً خصوصية بريطانيا العظمى في الحفاظ على عمتها الوطنية في اتفاقية دستور الاتحاد الأوروبي. وأعضاء مجلس الأمن الدائمين في منظمة الأمم المتحدة.

وقد أثبتت الدراسة بأن المصالح المميزة للدول ممكن تأكيدها على مستوى العلاقات الدولية من خلال ضمان هذه المصالح، حيث إن المجتمع الدولي يكون معنياً بشكل أساسي بأي خروقات لقواعد القانون الدولي والجرائم الدولية بحق الإنسانية.

بدول ما يسمى بالعظمى بالمفهوم السياسي على الرغم من وجود هذه الدول في كثير من قضايا الدول بالعالم كأطراف تسوية أو وساطة ولكن دعنا نأخذ بعض الأمثلة كعلاقة هذه الدول بقضاء محكمة العدل الدولية التابع للأمم المتحدة فمن حق الدول المعنية الدخول والمشاركة وتقديم الدافع في إجراءات التقاضي كطرف ثالث في حالة موافقته المحكمة على طلب الدول المعنية بالتدخل والمشاركة لحماية مصالحها من قرار المحكمة، وفي تأييد هذا الحق نصت المواد (٦٢، ٦٣) من نظام محكمة العدل الدولية على ذلك. وفي عدة سوابق قضائية لمحكمة العدل الدولية تؤكد بأنه إذا كانت للمحكمة لقبول دخولها كطرف في الدعوى، في حالة ظهور خلاف بين طرفين أو أكثر من أشخاص القانون الدولي (الدول - المنظمات الدولية) قد تلجأ الدولتان المتنازعات أو الأشخاص إلى طلب رأي استشاري من المحكمة فيما يخص هذا النزاع وفقاً لقواعد القانون الدولي، وطلب الرأي الاستشاري منصوص عليه في المادة ٦٦ من نظام محكمة العدل الدولية. فنقوم سكرتير المحكمة باختصار جميع الأعضاء ومن يعنده الأمر المشاركة بمذكرة كتابية أو بمراسلة شفوية ولكن الطرفين المتنازعين لهم الأولوية في تقديم المذكرات المتبادلة وعلى سبيل المثال وضع مماثلين للأمم المتحدة عام ١٩٨٨م (بين أمريكا والأمم المتحدة حول حصانة ممثلي المنظمة الدولية).

## خرق قواعد القانون الدولي

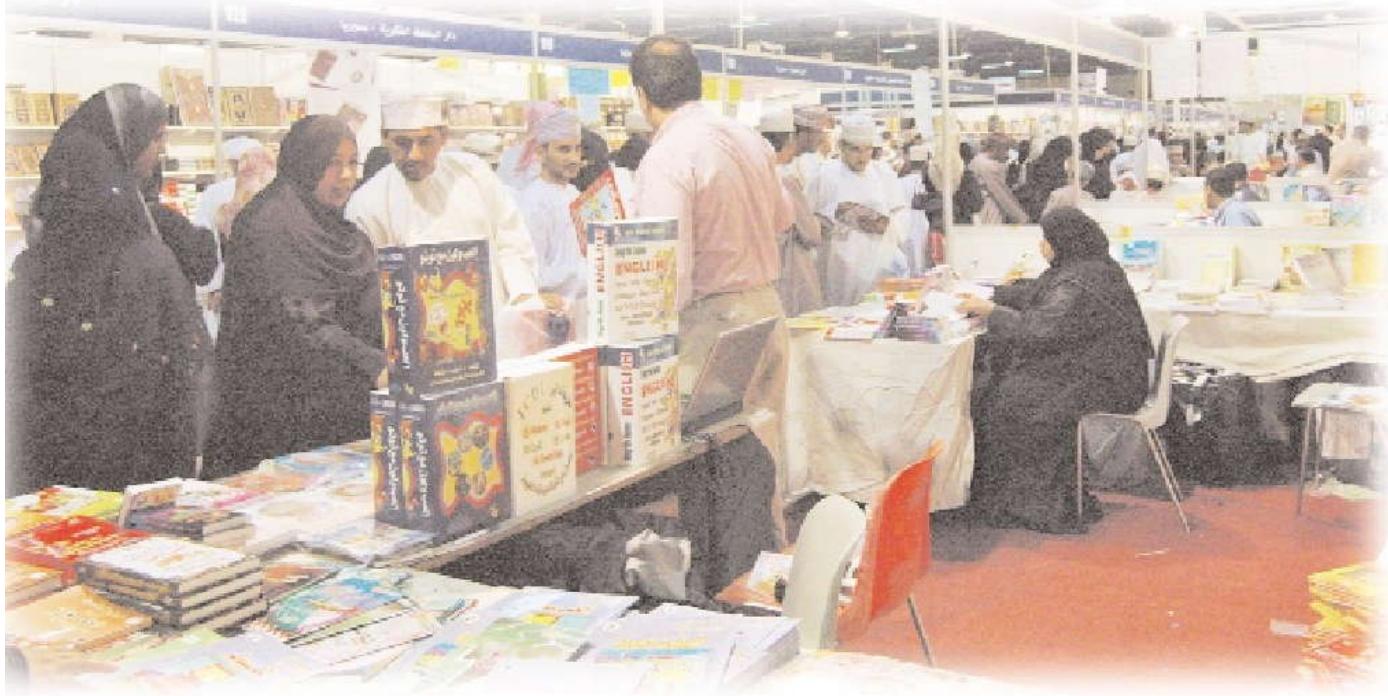
ويضيف الدكتور سعيد المشيخي كما هو معروف بأن خرق قواعد القانون الدولي سواء كان ناتجاً عن مسؤولية عقدية ومسؤولية تقسيمية، فالقانون الدولي لا يفرق بين المسؤولية العقدية والتقسيمية، وأن آية دولة تخرق القانون الدولي ولا توقي بالتزاماتها الدولية فهذا يعرضها للمسؤولية وفقاً للالتزامات الدولية والتي على أساسه تقوم الدولة بالتعويض عن تصرفها غير المشروع وهنا في هذا الباب نلاحظ بأن الدول المعنية هي الدول المتضررة مباشرة من خرق قواعد

منها دولًا معنية في قطاعات واسعة على مستوى العالم ولعل ما يشهده عالم اليوم من تسيد الكتلة الأمريكية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وظهور تحالفات أوروبية وشرق آسيوية يغير كثيراً من معالم مفهوم الدول المعنية، ولعل الدور الريادي الذي تضطلع به هذه الدول ينبع في تكوين قواعد الاتفاقيات الدولية ليس فقط في مراحل إعداد مشاريع (المفاوضة والتحرير والتوفيق والتصديق والتحفظ) الخاصة بالاتفاقيات، وإعداد آلية تصديقها وإجراء التعديلات وسريان مفعولها بل ينبع ذلك إلى وضع نظام حماية الاتفاقيات وما يؤكد ذلك أمثلة كثيرة في التطبيق الجنوبي وعلى سبيل المثال وضع القطب المتجمد الجنوبي في اتفاقية واشنطن ١٩٥٩م الذي يحدد ١٢ دولة ذات مصالح مميزة في القطب الجنوبي وكذلك اتفاقية موسكو ١٩٦٢م من التجارب النووية في الفضاء تحت الماء. كما أن اتفاقية إنشاء منظمة الأمم المتحدة إشتهرت في المادة ١١٠ من الميثاق مصادقة الدول الخمس الدائمة العضوية ليصبح الميثاق ساري المفعول، وهنا يبرز دور الدول المعنية في تكوين قواعد الاتفاقيات الدولية. كما أنه من المتعارف عليه دولياً بأن العرف الدولي هو مجموعة من قواعد السلوك الدولي غير المكتوب تكونت من خلال اعتماد الدول في اتباع هذا السلوك وأكتسابه مع مرور الزمن القوة الإلزامية، وفي هذا الصدد ما تقوم فيه الدول المعنية بصورة مستمرة ومتكررة دون أي اعتراض من طرف دول أخرى، فالسلكوت على هذه التصرفات القانونية هو بمثابة القبول بها، والأمن ينفيه الأمم المتحدة ويزيلها فالعرف الدولي تصرفات قانونية متعارف عليها ويمرر الزمان تأخذ الصفة الإلزامية على نفسها، وهذا نشير إلى المادة ٢٨ من ميثاق العدالة الدولية التي تؤكد بأن العرف الدولي أحد مصادر أحکامها، وقضية بريطانيا العظمى مع الترويج بشأن الصيد، وكان قرار محكمة العدل الدولية رفض دعوى بريطانيا العظمى استناداً إلى سكوتها لمدة ٦٠ سنة عن قرار الترويج في الصيد ١٨٧٩م. وفي هذه القضية استندت المحكمة إلى قواعد العرف الدولي في رفض دعوى بريطانيا. هل ذلك يعني أن الدول الكبيرة لها سلطة على القانون الدولي؟ لا يرتبط مفهوم الدول المعنية فقط

بداية طرحنا على الدكتور سائلنا عن بدء من الدراسة فقال: هدفت الدراسة بليط الضوء على المشاكل التي تظهر قانون الدولي نظرياً وتطبيقياً تبليغ مفهوم وجهر الدول المعنية في ن翁 الدولي المعاصر، كما أنها محاولة وتحليل مفهوم وجهر وضع الدول في عملية تكوين فرع الدول المعنية (المفاوضة والتحرير والتوفيق والتصديق والتحفظ) الخاصة بالاتفاقيات، وإعداد آلية والفقها على القانون الدولي المعاصر. يهور اتجاه جديد في تكوين فرع الدولية بالقانون الدولي المعاصر، وتعدّه أول دراسة علمية متكاملة في العلوم واللغة العربية تبحث مشاكل ووضع الدولية بالقانون الدولي المعاصر.

حول أسباب اختياره مفهوم الدول كموضوع لبحث الدكتوراه يقول: يد تعريف الدول المعنية حاولت تتبع دام هذا المصطلح (الدول المعنية) وهو في مختلف فروع القانون الدولي سر. وتبين وضع هذه الدول وفقاً لكل وقد تكون الدول المعنية ذات مصالح أو ذات وضع مميز أو متضررة من قواعد القانون الدولي، ومن خلال وتحل النصوص القانونية في الميثاق، وتحل النصوص القانونية في الميثاق الأساسية لهذه المنظمات الدولية، بأن الدول المعنية هي الدول التي لها ح مميزة في الميثاق والنظم الأساسية لمنظمات من خلال اختيار العضوية في المجالس وحق التصويت على سبيل ، المادة ٢٢ من ميثاق الأمم المتحدة من طرف دول أخرى، فالسلكوت على هذه التصرفات القانونية هو بمثابة القبول بها، والأمن ينفيه الأمم المتحدة ويزيلها الفيتوا لأنها دول معنية بالحفاظ على والسلم الدوليين وعلى نفس السيادة من ذلك على عضوية أمناء المجالس تكوين عدة منظمات دولية. وعلى سبيل ميثاق العدالة الدولية التي تؤكد بأن العرف الدولي أحد مصادر أحکامها، وقضية لمنظمة الدولية للطيران المدني من البحر الدولي، وغيرها. جمالاً يجب التأكيد على أن مفهوم المعنية لا يقول على دول معينة ولكن قد تكتسبه دولة لوقوعها في إطار في حدوث قضية معينة فالم وخاصة ودول كبيرة مثل إن وسوريا تعتبر دول بالنسبة للظروف الحالية بالعراق ولكن ما الدور الفعلي الذي تمارسه المعنية على مستوى مجريات أحداث اليوم؟ هناك دول لها قوة دولية تجعل

ودي جدا ...



## معرض الكتاب ومؤسسات التعليم العالي

### المعرض لها دور كبير في نشر البحوث الأكademية

### دور مهم وحيوي في إثراء المكتبات الجامعية

استطلاع: علي بن ناصر السندي

مكتوبة في بعض التخصصات أو عفى عليها الدهر فـ  
نجد فيها بما يتناسب مع العصر والموضوع الذي  
الطالب وأغلبية دور النشر متوفـر فيها الكتاب الأكـاديمـي  
موسـ العـجرـات من دارـ الشـرقـ الأـوـسـطـ للـتـوزـيعـ يـقـ  
درـاسـةـ وـضـعـ الكـتابـ الأـكـادـيمـيـ منـ خـلـالـ المـشـارـكـاتـ  
وـالـتيـ عنـ طـرـيقـهاـ يـتمـ التـعـرـفـ علىـ اـتـجـاهـاتـ الـقارـاءـ  
ترـكـيـزـنـاـ نـحـنـ يـكـونـ عـلـىـ مـؤـسـسـاتـ الـتـعـلـيمـ الـعـالـيـ لأـ  
الـكـتبـ الـأـجـنبـيـةـ تـكـونـ غـالـيـةـ وـكـذـلـكـ الـمـكـتـبـاتـ الـعـامـةـ.

#### الباحثون عن العلم والمعرض

بدر بن هلال البوسعدي يقول: في الحقيقة الكـ

#### إحياء التراث العلمي

عبد الله محمد العجلان من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يقول الجامـعـاتـ تـطـبـعـ الـبـحـوثـ المتـوفـرةـ وـالـتـيـ أـغـلـبـهـ بـحـوثـ تـخـصـصـيـةـ وـهـيـ نـتـاجـ لـأـبـحـاثـ الـهـيـئـاتـ الـأـكـادـيمـيـةـ التـيـ تـعـمـلـ بـهـاـ،ـ وـالـمـعـارـضـ لـهـاـ دـورـ كـبـيرـ فـيـ نـشـرـ هـذـهـ الـبـحـوثـ مـنـ خـلـالـ الـمـشـارـكـاتـ الـتـيـ تـلـقـىـ إـقـبـالـ جـيدـاـ مـنـ الـطـلـبـاتـ.  
طلـعـتـ أـبـوـطـهـ مدـيرـ دـائـرـةـ الـكـتابـ الـجـامـعـيـ مـنـ دـولـةـ الـإـمـارـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـتـحـدـةـ يـقـولـ يـتـمـ درـاسـةـ الـمـسـاقـاتـ الـمـقـرـرـةـ فـيـ الـجـامـعـاتـ الـعـرـبـيـةـ،ـ وـنـجـدـ كـثـيرـاـ مـنـ هـذـهـ الـمـسـاقـاتـ يـدـرـسـ بالـلـغـةـ الـإنـجـليـزـيـةـ فـتـحـاـوـلـ أـنـ تـرـجـمـ هـذـهـ الـمـسـاقـاتـ بـحـيثـ تـلـبـيـ اـحـتـيـاجـاتـ الـطـلـابـ كـمـاـ أـنـ هـنـاكـ مـوـضـوعـاتـ أـوـ بـحـوثـ غـيـرـ

قبل أيام اختتم معرض مسقط للكتاب دورته الثانية عشرة في مركز عمان الدولي للمعارض، معرض الكتاب هذا العام شهد إقبالاً كبيراً من الزوار وشهد مشاركة واسعة من دور النشر التي تعددت بتنوع بلدانها المشاركة، ملحق روى من خلال هذا الاستطلاع حاول أن يرى مدى استفادة طلاب مؤسسات التعليم العالي من المعرض وأيضاً مدى استفادة مكتبات مؤسسات التعليم العالي من المراجع العلمية المتوفـرةـ فـكـانتـ لـنـاـ هـذـهـ الـلـقـاءـاتـ مـعـ أـصـحـابـ دـورـ النـشـرـ وـالـطـلـابـ وـالـقـائـمـينـ عـلـىـ الـمـكـتـبـاتـ فـيـ مـؤـسـسـاتـ

# ودي جدأ

## فواصل

### رواية «العطر» للألماني باتريك زوسكيند

من الأدب ما نقرأ لهروب من صخب الحياة وأعبائها، يحفر له مكان في الذاكرة. ومن الأدب ما نقرأ به أنفسنا وال حولنا، فلا نهرب به من الحياة بل ندخل فيها، ليختلف ما قرئ فيماً ونقضاً راسخاً في دهاليز الذاكرة. وما تزال هذه تحمل شخصيات رواية عربية بدءاً من (أحمد عبد الجاد) مهران) عند نجيب محفوظ، وحتى (متعب الهدا) عند عبد منيف، إلى الشخصيات العالمية مثل (دوريان جري) لأوستن (ديفيد كوبريفيلد) لشارلز ديكنز، وإهاب (لهمان ميلفلد) الكبير.

بعد اختفاء طويل للأدب الألماني يظهر (باتريك زوسكيند) جديداً تلتف العالم كلّه روایته الصادرة عام ١٩٨٥ بعد أن يسرحيته «عاذ الكونتراباس». وقد جرت العادة أن يبهرك بوصفه للشخصيات والأماكن والأحداث، فيدخلك إلى الرواية وعيتك، إلا أن الأمر مختلف جداً في رواية «العطر»؛ فهنا تستخد لا عينيك في التعرف على الأشياء والأشخاص والقيم الإنسانية! رسم لنا المؤلف في هذه الرواية شخصية فريدة قد لا تذكّرها أبداً، شخصية (جرنوي) صاحب الأنف المعجزة. تدو الرواية في فرنسا القرن الثامن عشر، حين ولد طفل أرادت له يوموت عقب ولادته مثل إخوه الأربع، لكن القدر أنقذه ليُكتضي وتقدم للمحاكمة. وتبعد معاناة (جرنوي) صغيراً من نهمه الش راضعة، الأمر الذي يُفقر المرضعات منه. وتدخل في لب الحّاجة نعرف أن (جرنوي) ليست له رائحة، وهذا ما يُربّع الآخرين أن تتتكلّم به مرضعة فقدت حاسة الشّم.

كبير (جرنوي) وقد عرف أنه يستطيع شم كل شيء وكل أحد، والماء والتربّاب والجديد والنبيات، بل إن له ذاكرة شمية تم الروائح في قاموس هائل في دماغه. وينمو هو (جرنوي) شيئاً فشيئاً ويعلم مساعد العطار، فيختبر له مطروعاً جعلت منه إطلقاً. ويتحفّظ المؤلف بتفاصيله في الروائح والعطور وطريقة ه فيبدو أنه قد عرف الكثير جداً في هذا المجال قبل كتابة الرواية! أما عقدة الرواية وتضارعها فيبدأ حين يكتشف (جرنوي) رائحة له، هو الذي يتعرّف على كل شيء بالرائحة، ويحدد الهو ليس له رائحة. ثم يبدأ رحلة البحث عن الروائح، ليتعلّم استخلاصها، ويصل به الجنون إلى استخلاص وتركيب رواية (جرنوي) في هو صيحة صغيرة لا من أول نظره بل من أول ويفقد هواد الدامي إلى استخلاص رائحتها، ثم تعقب صاحبات الركيزة وسلّخ رؤاهن.

تحمل الرواية الكثير من الرمزية المغلفة بالواقعية، فتجد زوسكيند) يضرب على غسل أدمعة البشر. قرب نهاية الرواية يفسّر القدرة على صنع عطور غريبة لها مفعول ساحر، فهناك عطر وعطر الشفقة، وعطر العظمة، يستخدمها ليلعب على عقو وأنواعهم، يبدّع الأحساس البشري ويتحكم فيها ليند والمسطر.

لا يملك القارئ وهو يقلب صفحات الرواية إلا أن يتورّط في رحلة البحث عن الروائح، فيبدأ في تحسّن رائحة الورق العبر، ورائحة الفرفة، إلى أن يصل الأمر به إلى ترقّب كل الممكن صدورها من العالم، خارج الإنسان، وداخله.

■ أحمد حسن المعيني - كلية التربية



تنتظره وتتابعه جميع الأوساط الثقافية والالأكademية والإعلامية وتوليه اهتماماً خاصاً، وتد إقامة مثل هذا النوع من المعارض فرصة ثمينة لمكتبات الجامعات والكلية في اقتناة المراجع والكتب في أسهل وأسرع طريقة وأقل تكلفة.

رشا الحمد أمينة مكتبة في كلية الشرق الأوسط لтехнологيا المعلومات تقول: من خلال المعارض تقوم بتزويد مكتبة الكلية بالكتب والمراجع التي تتناول محتوى له علاقة مباشرة بالشخصيات المطروحة بالكلية بالدراسات المتقدمة بالكلية وغيرها من المحتويات التي قد تقيّد الطلبة الدارسين بشكل أو بأخر، مما يساعد هذا على تنمية ثقافة ومهارات الطلبة ورفع المستوى اللغوي والدراسي لهم، والإطلاع على كل جديد في المجال العلمي والأدبي ومواكبة التطورات التي طرأت في مجال التخصص والمجالات الأخرى أيضاً. كما أن تطور أنظمة المعارض وشموليّتها للكتب والمراجع الحديثة يؤهل الكلية لتأديبها أنشطةها وأساليبها البحثية وأكاديمية بما يتاسب مع التطور العلمي والنظري.



يعسى الغساني



طاعت أبو طه



عبد الله العجلان

دراساتي متوفّرة بير لأن معظم الكتب رة هي كتب تراثية سار الدراسة كما أن لكثير من الطلبة بن معرض الكتاب المعرفي وينتهزون شاركة العديد من بر المتميزة.

سبي بن خميس سي يقول: الكتب بشكل جيد ودور شاركتها جيدة كما بالمعروضة تلبي جات الطالب من العمليّة ولكنها في نفسه أسعارها فوق

الطالب ببعض المؤسسات تعمل على جلب هذه المراجع المكتبات مما يسهل الحصول على المكتبات التي تتحجّل لها هذه المكتبات فهي تمثل أحد المصادر المهمة التي تعتمد عليها المكتبات في الحصول على الكتب ولها تأتي أهمية معرض الكتاب باعتباره قناة من قنوات التواصل المباشر بين دور النشر والتوزيع والمكتبات الجامعية والإطلاع على كل جديد في هذا القطاع

د بن يحيى الحسني يقول: من هي عن بعض الكتب التي تهم كونه حدث ثقافياً بارزاً وجدت أن معظم التخصصات

## قبل الصمت ..

### مرافق

#### مكتباتنا تحترق

في حلقة عمل أقيمت بجامعة السلطان قابو يدور فحواها حول صياغة منهج عملى لج الحكايات العمانية. وفجأة ونحن في غمرة استمنا وسماعنا، دخلت احدى المشاركات متأخرة. الجميع، كان وجهها شاحباً وعرق يسطع من جبينه ونظراتها تقع مرتكبة على الأشياء من حولها.

- ماذا بك يا.....

- سأيتها المحاضرة، فاتجهت اعناق جل الحلة ناحية الفتاة.

- لا شيء يا استاذة، لا شيء، امرأة عجوز فريتنا ماتت بالأمس.

- امرأة عجوز؟!

- نعم. وكنت أعمل عليها كثيراً في ج الحكايات، ولكن بالكسل، كنت أوجل ذلك الموقف ولكنني لم أكن أتوقع بأنها ستموت فجأة هكذا وتترنّا أصبح في حسرتي، كانت امرأة مليئة بأس الحكايات التي يصعب تكرارها، إن كما هائلة العلوم والحكايات اختفي بمومتها، كم أنا حزينة لهذا تذكرت هنا المقوله الأنثروبولوجية: (حين يه شيخ فإن مكتبة تحترق)، مكتبة كاملة من التجاويف والحكايات والمواقوف تندثر فجأة وأمام أيدي العاجزة، ليتذرّع معها سجل طويلاً دون أن يلتقط الشعبيّة، كان مركوناً زماناً طويلاً دون أن يلتقط أحد.

هل الحكاية الشعبية مادة للتسليمة والتترف ننزلها تحت ضوء القمر ثم ننام على اطراف انفاس الباردة.

حتى ليس الأمر كذلك فحسب، بل هي فوق ذلك كلّه تكس جانباً اجتماعياً ونفسياً وحياتياً لاغنى.

هي شتى مجالات الحياة.

وأورد هنا مثالاً بسيطاً على أهمية ذلك، ذكر الولايات المتحدة الأمريكية - راعية حقوق البشريّة في العالم، لا سيما على البشر - تم استخدامات مر يعني فقط بجمع تجارب الناس، وذلك لأنّه في النهاية، ثم تكرر هذه المواد العكاشية الخام وتص لتحول مشتقاتها إلى مواد لأفلام سينمائية، وأخذ لدراسات سيسولوجية... الخ، وذلك لأنّها في حقيقة تتحتوي على عناصر غنية وتجارب يتبدى الكثير منها سازجاً للعين المباشرة، ولكنه في حقيقته يك تجاري ومشتقات تستفيد منها حقول العلم المختلفة التي غدت مفتوحة على بعضها وموحدة.

لذلك فالدعوة غدت ملحة للحفاظ على تراث الشفوي الغني والمتشعب، وذلك قبل أن ير حاملوه، وتحترق برحيلهم مكتبات وتندثر مخ وكونه لن يوجد الزمن بها دائماً.



#### من يصنع ثقافتنا الإعلامية؟

تجد الفرد يحفظ ويتابع كل حرف من حروف أغنية الفتنة الفلاحية، لا بل عندما آتي إلى كلبيتي الجميلة صباحاً فأجد أمامي أخبار متابهات مظلمة، يسرحون بيمرون.. بعيداً عن ما يحصل، وقرباً من الخود!!

تنوّعت الوسائل الإعلامية بين المقرورة والمرئية والمسموعة، ولكنني لأرى إعلامات الكسل والملل والتاؤب مرسومة على وجوه (بعض) شبابنا، فالصحف أصبحت مخيف، وإذا كان الحال سيفتى لدى البعض.. وأشدد على كلمة هكذا فإن لي أمنية وحيدة في الحياة البعض - أصبحت نسياً منسياً، وهي موعدة السبلات الشعبية والتي عندما أعود إلى البيت مساءً فأتوقف عند محطة الوقود لأزور سيارتي أحد الصحف يتيمة تنتظر من يكتفها بما تعيشه، وقد رمى الغبار على ارتشاف فتجان القهوة، وأتعنى عودة رمسمات «حرير الحرارة» وقت العصر على «الفوالة».. فغودة هذه يشتري هذه التحفة؟!

والتلفاز وما أدراك ما التلفاز؟!.. الذي أصبح مسرحاً للفحش والسمين وتنوّعت قنواته الفضائية بين الأفلام والأخبار والاغاني الفتنة وهذه الأخيرة أصبحت تسيطر على التلفاز بنسبة كبيرة يومنا.. روتينا لا بدّ منه، سواء كانت بصورة مباشرة أو بأخرى، تنوّعت مصادر الإعلام وتناول الأخبار وتبادل الثقافات بين التلفاز والصحافة والإنترنت وغيرها، لا بل أصبحت وكالات الأنباء ترسل الخبر وكذلك الحال بالنسبة للإنترنت طالباً ليس البلاي في أيامنا عجبًا... بل السلامة فيها أعجب العجب فعلاً غريبة، ولكن الغرابة تتجلى في سؤالي الأخير الذي أفت أمامه حائراً راسماً علامات الاستفهام على وجهي.. هل نحن من نصنع ثقافتنا الإعلامية.. أم الإعلام هو من يصنع ثقافتنا؟! الإجابة لكم.. رحّمك ربّي.

موسى جعفر اللواتي  
كلية التربية بصحار

تقاجأت بأنه لا يعلم على الجانب الآخر..

قبل حقبة من الزمان.. كنت أصحو على زفقة العصافير وأتأمل على هدوء السماء راسماً الأم الظل عيني لا أعرف معنى للأرق، ولكن.. اليوم اختطف الحال، فأصبحت أصحو وأتألم على صخب التكنولوجيا التي قرب المسافات فأصبحنا نعيش في قرية صغيرة لا يخفى أقصاها عن أدنناها. أبرمت هذه التكنولوجيا صفقة تجني من خلفها ملابس الشمار، صفقة كان طرفها الأول هو «الإعلام».. جعلت الطرف الآخر مفتواحاً وغير مقيد بطرق محدد، ليس بسبب معين ولكن إنما لعدم قدرة أي طرف على منافسة الإعلام، فهو المسيطر على كل الجوانب باعتباره السلطة الرابعة، فإذا تطور الإعلام.. تطورت معه كل الجوانب الحياتية كالتجارة والاقتصاد والسياحة والسياسة.. لا بل حتى «الثقافة».

أصبحت كلمة الإعلام في يومنا.. روتينا لا بدّ منه، سواء كانت بصورة مباشرة أو بأخرى، تنوّعت مصادر الإعلام وتناول الأخبار وتبادل الثقافات بين التلفاز والصحافة والإنترنت وغيرها، لا بل أصبحت وكالات الأنباء ترسل الخبر بر رسالة نصية عبر الهاتف.. وهلم جرا وقد نصحو غداً على وسائل إعلامية جديدة لا تخطر على بالنا للحظة!!.. تتطور الإعلام صفة رابعة بكل المقاييس، وأهم نتائجها هي ارتفاع المستوى الثقافي لدى فئة «الشباب».. الفئة الأولى في كل المجتمعات، ولكن الغريب في الأمر أنّ شباب هذا

■ محمود الرحبي ■

إعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

الإشراف الصحفي: فهيمي بن خالد الحارشي

الإخراج والتنفيذ: سعيد بن حمود الحبسى

Email: alomaneya@alomaneya.com

هاتف: ٢٤٦٩٣٢٩١، ٢٤٦٩٥٨٢، ٢٤٦٩٤٧٧، ٢٤٦٩٤٦٧، فاكس:

موقع مسيرة الحكمة  
الثقافية والنشر والأخلاقيات

بيان